

السيد جعفر البرزنجي



مولد البرزنجي



MAULID BARZANJI



Ponpes Sarkub

مولد البرزنجي

السيد جعفر بن حسن بن عبد الكريم البرزنجي الشافعي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَفَاتِحَةً إِلَى حَضْرَةِ رَسُولِ اللَّهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ وَإِلَيْهِ
وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَأَصْحَابِهِ
الْأَكْرَمِينَ، وَسَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَالْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ
وَعِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، ثُمَّ إِلَى أَرْوَاحِ جَمِيعِ سَادَاتِنَا آلِ بَاعِلَوِي
مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ إِلَى مَغَارِبِهَا بَرِّهَا وَبَحْرِهَا، ثُمَّ إِلَى أَرْوَاحِ
وَالِدَيْنَا وَمَنْ انْتَسَبَ إِلَيْنَا وَمَشَايِخِنَا وَأُمَوَاتِنَا خَاصَّةً وَأُمَوَاتِ
الْمُسْلِمِينَ عَامَّةً، وَخُصُوصًا إِلَى رُوحِ السَّيِّدِ جَعْفَرِ بْنِ حَسَنِ
الْبَرْزَنْجِيِّ، ثُمَّ إِلَى أَرْوَاحِ جَمِيعِ أَصْحَابِ الْمَوَالِدِ وَأُصُولِهِمْ وَفُرُوعِهِمْ
أَنَّ اللَّهَ يَتَغَشَّاهُمْ بِالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ وَيُسْكِنُهُمُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ.

وَيَنْفَعُنَا بِأَسْرَارِهِمْ وَأَنْوَارِهِمْ وَعُلُومِهِمْ وَنَفَحَاتِهِمْ

فِي الدِّينِ وَالْدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

أَفَاتِحَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. اَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ.
 مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ. اِيَّاكَ نَعْبُدُ وَاِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ. اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ.
 صِرَاطَ الَّذِينَ اَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ. غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ.
 { رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ اٰمِيْنَ }

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

| | | |
|--------------------------------------|---|--------------------------------------|
| يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ | ✽ | يَا رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ |
| يَا رَبِّ بَلِّغْهُ الْوَسِيْلَةَ | ✽ | يَا رَبِّ خُصِّهِ بِالْفَضِيْلَةِ |
| يَا رَبِّ وَاَرْضْ عَنِ الصَّحَابَةِ | ✽ | يَا رَبِّ وَاَرْضْ عَنِ السَّلَآلَةِ |
| يَا رَبِّ وَاَرْضْ عَنِ الْمَشَآيِخِ | ✽ | يَا رَبِّ وَاَرْحَمْ وَالِدَيْنَا |
| يَا رَبِّ وَاَرْحَمْنَا جَمِيْعًا | ✽ | يَا رَبِّ وَاَرْحَمْ كُلَّ مُسْلِمٍ |
| يَا رَبِّ وَاغْفِرْ لِكُلِّ مُذْنِبٍ | ✽ | يَا رَبِّ لَا تَقْطَعْ رَجَاَنَا |
| يَا رَبِّ يَا سَامِعَ دُعَاْنَا | ✽ | يَا رَبِّ بَلِّغْنَا نَزْوَرَهُ |
| يَا رَبِّ تَغَشَّآْنَا بِنُورِهِ | ✽ | يَا رَبِّ خِفْظَانَا وَآمَانَا |
| يَا رَبِّ وَاسْكِنَا جَنَّاتِكَ | ✽ | يَا رَبِّ اَجِرْنَا مِنْ عَذَابِكَ |
| يَا رَبِّ وَارْزُقْنَا الشَّهَادَةَ | ✽ | يَا رَبِّ حِطَّنَا بِالسَّعَادَةِ |
| يَا رَبِّ وَاصْلِحْ كُلَّ مُصْلِحٍ | ✽ | يَا رَبِّ وَاكْفِ كُلَّ مُؤْذِي |
| يَا رَبِّ نَخْتِمْ بِالْمُشَفِّعِ | ✽ | يَا رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ |

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

✓ إِنَّا فَتَحْنَاكَ فَتْحًا مُبِينًا، لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ
وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا،
وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا.

✓ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ
عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ، فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

✓ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا.



① الْجَنَّةُ وَنَعِيمُهَا سَعْدٌ لِّمَنْ يُصَلِّي وَيُسَلِّمَ وَيُبَارِكُ عَلَيْهِ

﴿ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ ﴾

أَبْتَدِئُ الْإِمْلَاءَ بِاسْمِ الذَّاتِ الْعَلِيَّةِ ❖ مُسْتَدِرًّا فَيُصَ الْبَرَكَاتِ عَلَى
مَا أَنَا لَهُ وَأَوْلَاهُ ❖ وَأَتَتِي بِحَمْدِ مَوَارِدِهِ سَائِغَةً هَنِيئَةً ❖ مُمْتَطِئًا
مِّنَ الشُّكْرِ الْجَمِيلِ مَطَايَاهُ ❖ وَأُصَلِّي وَأُسَلِّمُ عَلَى الثُّورِ
الْمَوْصُوفِ بِالتَّقْدُمِ وَالْأُولِيَّةِ ❖ الْمُنْتَقِلِ فِي الْغُرْرِ الْكَرِيمَةِ وَالْجِبَاهِ

❖ وَأَسْتَمْنِخُ اللَّهَ تَعَالَى رِضْوَانًا يَخْصُ الْعِزَّةَ الطَّاهِرَةَ النَّبَوِيَّةَ ❖
 وَيَعْمُ الصَّحَابَةَ وَالْأَتْبَاعَ وَمَنْ وَّالَاهُ ❖ وَأَسْتَجِدُّهُ هِدَايَةً لِسُلُوكِ
 السَّبِيلِ الْوَاضِحَةِ الْجَلِيلَةِ ❖ وَحِفْظًا مِّنَ الْغَوَايَةِ فِي خِطَطِ الْخَطَا
 وَخُطَاهُ ❖ وَأَنْشُرُ مِنْ قِصَّةِ الْمَوْلِدِ النَّبَوِيِّ بَرُودًا حَسَنًا عِبْقَرِيَّةً
 ❖ نَاطِمًا مِّنَ النَّسَبِ الشَّرِيفِ عَقْدًا تَحْلَى الْمَسَامِعُ بِجَلَاهُ ❖
 وَأَسْتَعِينُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ الْقَوِيَّةِ ❖ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ❖



٢ عَطِّرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ بِعَرَفٍ شَدِيدٍ مِّنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ ❖

وَبَعْدُ فَأَقُولُ: هُوَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
 وَاسْمُهُ شَيْبَةُ الْحَمْدِ حُدِثَ خِصَالُهُ السَّنِيَّةُ ❖ ابْنِ هَاشِمٍ وَاسْمُهُ
 عَمْرُو بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ وَاسْمُهُ الْمُغِيرَةُ الَّذِي يُنْتَمِي الْأَرْتِقَاءُ لِغُلْيَاهُ
 ❖ ابْنِ قُصَيٍّ وَاسْمُهُ مُجَمِّعٌ سُمِّيَ بِقُصَيٍّ لِتَقَاصِيهِ فِي بِلَادِ قُضَاعَةَ
 الْقِصِيَّةِ ❖ إِلَى أَنْ أَعَادَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى الْحَرَمِ الْمُحْتَرَمِ فَحَمَى جَمَاهُ
 ❖ ابْنِ كِلَابٍ وَاسْمُهُ حَكِيمٌ ابْنِ مُرَّةٍ ابْنِ كَعْبٍ ابْنِ لُؤَيٍّ ابْنِ غَالِبٍ
 ابْنِ فِهْرٍ وَاسْمُهُ قُرَيْشٌ، وَإِلَيْهِ تُنْسَبُ الْبُطُونُ الْقُرَشِيَّةُ ❖ وَمَا
 فَوْقَهُ كِنَانِيٌّ كَمَا جَنَحَ إِلَيْهِ الْكَثِيرُ وَارْتَضَاهُ ❖ ابْنِ مَالِكٍ ابْنِ النَّضْرِ

بْنِ كِنَانَةَ بْنِ حُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِيَّاسَ. وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَهْدَى
 الْبُذْنَ إِلَى الرَّحَابِ الْحَرَمِيَّةِ ❀ وَسَمِعَ فِي صَلْبِهِ النَّبِيَّ ﷺ ذَكَرَ
 اللَّهُ تَعَالَى وَلَبَّاهُ ❀ إِنَّ مَضَرَ ابْنَ نِزَارِ بْنِ مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ. وَهَذَا
 سِلْكُ تَطَلُّمَتْ فَرَائِدَهُ بَنَانُ السَّنَةِ السَّيِّئَةِ ❀ وَرَفَعَهُ إِلَى الْخَلِيلِ
 إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمْسَكَ عَنْهُ الشَّارِعُ وَأَبَاهُ ❀ وَعَدْنَانُ بِلَا
 رَيْبٍ عِنْدَ ذَوِي الْعُلُومِ النَّسَبِيَّةِ ❀ إِلَى الذَّبِيحِ إِسْمَاعِيلَ نِسْبَتُهُ
 وَمُسْتَمَاهُ ❀ فَأَعْظَمَ بِهِ مِنْ عَقْدٍ تَأَلَّقَتْ كَوَاكِبُهُ الدُّرِّيَّةُ ❀
 كَيْفَ لَا؟ وَالسَّيِّدُ الْأَكْرَمُ ﷺ وَاسِطَتُهُ الْمُتَّقَاهُ ❀

نَسَبٌ تَحْسِبُ الْعُلَا بِحِلَاةٍ ❀ قَلَدَتْهَا جُجُومَهَا الْجُورَاءُ
 حَبْدًا عِقْدُ سُودَدٍ وَفَخَارٍ ❀ أَنْتَ فِيهِ الْيَتِيمَةُ الْعَصْمَاءُ

وَأَكْرَمَ بِهِ مِنْ نَسَبٍ طَهَّرَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ سِفَاحِ الْجَاهِلِيَّةِ
 ❀ أُوْرِدَ الزَّيْنُ الْعِرَاقِيُّ وَارِدَهُ فِي "مَوْرِدِ الْهَنِيِّ" وَرَوَاهُ ❀

حَفِظَ الْإِلَهَ كَرَامَةً لِمُحَمَّدٍ ❀ أَبَاءَهُ الْأَمْجَادَ صَوْنًا لِاسْمِهِ
 تَرَكَوْا السِّفَاحَ فَلَمْ يُصِْبْهُمْ عَارُهُ ❀ مِنْ أَدَمٍ وَآلِي أَبِيهِ وَأُمِّهِ

سَرَاءُ سَرَى نُورُ النُّبُوَّةِ فِي أَسَارِيرِ غُرَرِهِمُ الْبَهِيَّةِ ❀ وَبَدَرَ
 بَدْرُهُ فِي جَبِينِ جَدِّهِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ ❀

عَظِرَ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ بِعَرَفٍ شَدِيدٍ مِّنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

وَلَمَّا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى إِبْرَارَ حَقِيقَتِهِ الْمُحَمَّدِيَّةَ * وَأَظْهَارَهُ جِسْمًا
وَرُوحًا بِصُورَتِهِ وَمَعْنَاهُ * نَقَلَهُ إِلَى مَقَرِّهِ مِنْ صَدَفَةِ أَمْنَةِ الزُّهْرِيَّةِ
* وَخَصَّهَا الْقَرِيبُ الْمُحِبُّ بِأَنْ تَكُونَ أُمًّا لِّمُصْطَفَاهُ * وَنُودِيَ
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِحَمْلِهَا لِأَنْوَارِهِ الذَّاتِيَّةِ * وَصَبَا كُلُّ صَبٍّ
لِّهُبُوبِ نَسِيمِ صَبَاهُ * وَكُسِيتِ الْأَرْضُ بَعْدَ طُولِ جَذْبِهَا مِنْ
النَّبَاتِ حُلًّا سُنْدُسِيَّةً * وَأَيَّنَعَتِ الثَّمَارُ وَأَذْنَى الشَّجَرِ لِلْجَانِي
جَنَاهُ * وَنَطَقَتْ بِحَمْلِهِ كُلُّ دَابَّةٍ لِّقُرَيْشٍ بِفَصَاحِ الْأَلْسُنِ الْعَرَبِيَّةِ
* وَخَرَّتِ الْأَسْرَةُ وَالْأَصْنَامُ عَلَى الْوُجُوهِ وَالْأَفْوَاهِ * وَتَبَاشَرَتْ
وُحُوشُ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ وَدَوَابُّهَا الْبَحْرِيَّةُ * وَاحْتَسَتِ الْعَوَالِمُ
مِنَ السَّرُورِ كَأْسَ حَمِيَّاهُ * وَبُشِّرَتْ الْجِنُّ بِإِظْلَالِ زَمَنِهِ
وَأَنْتَهَكَتِ الْكُهَانَةُ وَرَهَبَتِ الرُّهْبَانِيَّةُ * وَلَهَجَ بِخَبَرِهِ
كُلُّ حَبْرٍ خَبِيرٍ، وَفِي حُلَى حُسْنِهِ تَاهُ * وَأُوتِيَتْ
أُمُّهُ فِي الْمَنَامِ فَقِيلَ لَهَا: إِنَّكَ حَمَلْتِ بِسَيِّدِ
الْعَالَمِينَ وَخَيْرِ الْبَرِيَّةِ * وَسَمِيَهُ إِذَا
وَضَعْتِيهِ: مُحَمَّدًا؛ لِأَنَّهُ
سَتُحَمَّدُ عَقْبَاهُ *



عَظِّرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ بِعَرَفٍ شَدِيدٍ مِّنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

وَلَمَّا تَمَّ مِنْ حَمْلِهِ شَهْرَانِ عَلَى مَشْهُورِ الْأَقْوَالِ الْمَرْوِيَّةِ ❀ تُؤْفَى
بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ أَبُوهُ عَبْدُ اللَّهِ وَكَانَ قَدْ اجْتَارَ بِأَحْوَالِهِ بَنِي
عَدِيٍّ مِّنَ الطَّائِفَةِ التَّجَارِيَّةِ ❀ وَمَكَثَ فِيهِمْ شَهْرًا سَقِيمًا
يُعَانُونَ سُقْمَهُ وَشَكْوَاهُ ❀ وَلَمَّا تَمَّ مِنْ حَمْلِهِ عَلَى الرَّاجِحِ تِسْعَةُ
أَشْهُرٍ قَمَرِيَّةٍ ❀ وَأَنَّ لِلرَّمَانِ أَنْ يَنْجَلِيَ عَنْهُ صَدَاهُ ❀ حَضَرَ
أُمُّهُ لَيْلَةَ مَوْلِدِهِ أَسِيَّةٌ وَمَرْيَمُ فِي نِسْوَةٍ مِّنَ الْحَطِيرَةِ الْقُدْسِيَّةِ ❀
وَأَخَذَهَا الْمَخَاضَ فَوَلَدَتْهُ ﷺ نُورًا يَتَلَأَلُو سَنَاهُ ❀ (مَحَلُّ الْقِيَامِ)

وَمُحْيَا كَالشَّمْسِ مِنْكَ مُضِيٍّ ❀ أَسْفَرَتْ عَنْهُ لَيْلَةُ غَرَاءٍ
لَيْلَةُ الْمَوْلِدِ الَّذِي كَانَ لِلدَّيْ ❀ مِنْ سُرُورٍ بِيَوْمِهِ وَازْدِهَاءٍ
يَوْمَ نَالَتْ بِوَضْعِهِ ابْنَةً وَهَبِ ❀ مِّنْ فَخَارٍ مَّالَمْ تَنَلُهُ النِّسَاءُ
وَأَتَتْ قَوْمَهَا بِأَفْضَلِ مِمَّا ❀ حَمَلَتْ قَبْلُ مَرْيَمُ الْعَذْرَاءُ
مَوْلِدُ كَانَ مِنْهُ فِي طَالِعِ الْكَ ❀ فَرٍ وَبَالٍ عَلَيْهِمْ وَوَبَاءُ
وَتَوَالَتْ بُشْرَى الْهَوَاتِفِ أَنْ قَدْ ❀ وُلِدَ الْمُصْطَفَى وَحَقَّ الْهَنَاءُ

هَذَا وَقَدْ اسْتَحْسَنَ الْقِيَامَ عِنْدَ ذِكْرِ مَوْلِدِهِ الشَّرِيفِ أَيْمَةً ذَوُو
رَوَايَةٍ وَرَوِيَّةٍ ❀ فَطُوبَى لِمَنْ كَانَ تَعْظِيمُهُ ﷺ غَايَةً مَّرَامِهِ وَمَرْمَاهُ ❀

﴿مَحَلُّ الْقِيَامِ﴾

يَا بَنِي سَلَامٍ عَلَيْكَ ❁ يَا رَسُولَ سَلَامٍ عَلَيْكَ
يَا حَبِيبُ سَلَامٍ عَلَيْكَ ❁ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ

أَشْرَقَ الْبَدْرُ عَلَيْنَا ❁ فَاخْتَفَتْ مِنْهُ الْبُدُورُ
مِثْلَ حُسْنِكَ مَا رَأَيْنَا ❁ قَطُّ يَا وَجْهَ الشُّرُورِ

أَنْتَ شَمْسٌ أَنْتَ بَدْرٌ ❁ أَنْتَ نُورٌ فَوَقَّ نُورِ
أَنْتَ اكْسِيرٌ وَغَالِي ❁ أَنْتَ مِصْبَاحُ الصُّدُورِ

يَا حَبِيبِي يَا مُحَمَّدٌ ❁ يَا عَرُوسَ الْخَافِقِينَ
يَا مُوَيْدَ يَا مُمَجِّدَ ❁ يَا إِمَامَ الْقِبْلَتَيْنِ

مَرْحَباً يَا مَرْحَباً يَا نُورَ الْعَيْنِ ★ مَرْحَباً جَدَّ الْحُسَيْنِ مَرْحَباً مَرْحَباً

مَنْ رَأَى وَجْهَكَ يَسْعَدُ ❁ يَا كَرِيمَ الْوَالِدَيْنِ
حَوْضُكَ الصَّافِي الْمُبَرَّدُ ❁ وَرَدْنَا يَوْمَ النُّشُورِ

مَا رَأَيْنَا الْعَيْسَ حَنَّتْ ❁ بِالسُّرَى إِلَّا إِلَيْكَ
وَالْغَمَامَةُ قَدْ أَظْلَتْ ❁ وَالْمَلَا صَلُّوا عَلَيْكَ

وَأَتَاكَ الْعُودُ يَيْكِي * وَتَذَلُّ بَيْنَ يَدَيْكَ
وَاسْتَجَارَتْ يَا حَيِّبِي * عِنْدَكَ الطَّبِي النَّفُورُ

عِنْدَ مَا شَدُّوا الْمَحَامِلُ * وَتَنَادَوْا لِلرَّحِيْلِ
جِئْتُهُمْ وَالْدَّمْعُ سَائِلُ * قُلْتُ قِفْ لِي يَا دَلِيلُ

وَتَحَمَّلْ لِي رَسَائِلُ * أَيُّهَا الشَّوْقُ الْجَزِيلُ
نَحْوَهَا تِيكَ الْمَنَازِلُ * بِالْعَشِيِّ وَالْبُكُورُ

كُلُّ مَنْ فِي الْكَوْنِ هَامُوا * فِيكَ يَا بَاهِيَ الْجَبِينِ
وَلَهُمْ فِيكَ غَرَامُ * وَاشْتِيَاقُ وَحْنَيْنُ

فِي مَعَانِيكَ الْأَنَامُ * قَدْ تَبَدَّتْ حَآئِرِينَ
أَنْتَ لِلرُّسُلِ خَتَامُ * أَنْتَ لِلْمَوَلَى شَكُورُ

عَبْدُكَ الْمِسْكِينُ يَرْجُو * فَضْلَكَ الْجَمَّ الْغَفِيرُ
فِيكَ قَدْ أَحْسَنْتُ ظَنِّي * يَا بَشِيرُ يَا نَذِيرُ

فَاغْنِنِي وَأَجْرِنِي * يَا مُجِيرُ مِنَ السَّعِيرِ
يَا غِيَاثِي يَا مَلَاذِي * فِي مُهَمَّاتِ الْأُمُورِ

سَعِدَ عَبْدٌ قَدْ تَمَلَّى ❀ وَانْجَلَى عَنْهُ الْحَزِينُ
فِيكَ يَا بَدْرٌ تَجَلَّى ❀ فَلَكَ الْوَصْفُ الْحَسِينُ

لَيْسَ أَرْكَى مِنْكَ أَصْلًا ❀ قَطُّ يَا جَدَّ الْحُسَيْنِ
فَعَلَيْكَ اللَّهُ صَلَّى ❀ دَائِمًا طُولَ الدُّهُورِ

رَبِّ فَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي ❀ يَا اللَّهُ ❀ بَرَكَةِ الْهَادِي مُحَمَّدٍ ❀ يَا اللَّهُ ❀

يَا وَلِيَّ الْحَسَنَاتِ ❀ يَا رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ
كَفِّرْ عَنِّي الذُّنُوبَ ❀ وَاعْفِرْ عَنِّي السَّيِّئَاتِ

أَنْتَ عَفَّارُ الْخَطَايَا ❀ وَالذُّنُوبِ الْمُؤَبَّاتِ
أَنْتَ سَتَّارُ الْمَسَاوِي ❀ وَمُقِيلُ الْعَثَرَاتِ

عَالِمُ السِّرِّ وَأَخْفَى ❀ مُسْتَجِيبُ الدَّعَوَاتِ
رَبِّ فَارْحَمْنَا جَمِيعًا ❀ بِجَمِيعِ الصَّالِحَاتِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ ❀ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَصَلَاةُ اللَّهِ تَغْشَى ❀ عَدَّ تَحْرِيرِ السُّطُورِ
أَحْمَدُ الْهَادِي مُحَمَّدٌ ❀ صَاحِبَ الْوَجْهِ الْمُنِيرِ

عَظِّرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ بِعَرَفٍ شَدِيدٍ مِّنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ ﴿

وَبَرَزَ ﷺ وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ رَافِعًا رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ الْعُلْيَا
﴿ مُؤَمِّيًا بِذَلِكَ الرَّفْعِ إِلَى سُودَدِهِ وَعُلَاهُ ﴾ ﴿ وَمُشِيرًا إِلَى رِفْعَةِ
قَدْرِهِ عَلَى سَائِرِ الْبَرِيَّةِ ﴾ ﴿ وَأَنَّهُ الْحَبِيبُ الَّذِي حَسَنَتْ طِبَاعُهُ
وَسَجَايَاهُ ﴾ ﴿ وَدَعَتْ أُمُّهُ عَبْدَ الْمُطَلِّبِ وَهُوَ يَطُوفُ بِهَا تَيْكَ الْبَنِيَّةِ
﴿ فَأَقْبَلَ مُسْرِعًا وَنَظَرَ إِلَيْهِ وَبَلَغَ مِنَ السُّرُورِ مُنَاهُ ﴾ ﴿ وَأَدْخَلَهُ
الْكَعْبَةَ الْغُرَاءَ وَقَامَ يَدْعُو بِخُلُوصِ النِّيَّةِ ﴾ ﴿ وَيَشْكُرُ اللَّهَ تَعَالَى
عَلَى مَا مَنَّ بِهِ عَلَيْهِ وَأَعْطَاهُ ﴾ ﴿ وَوُلِدَ ﷺ نَظِيفًا مَّخْتُونًا مَّقْطُوعَ
السُّرَّةِ بِيَدِ الْقُدْرَةِ الْإِلَهِيَّةِ ﴾ ﴿ طَيْبًا دَهِينًا مَكْحُولَةً بِكُحْلِ الْعِنَايَةِ
عَيْنَاهُ ﴾ ﴿ وَقِيلَ خَتَنَهُ جَدُّهُ بَعْدَ سَبْعِ لَيَالٍ سَوِيَّةٍ ﴾ ﴿ وَأُولَمَ
وَأَطْعَمَ، وَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا، وَأَكْرَمَ مَشَؤَاهُ ﴿



عَظِّرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ بِعَرَفٍ شَدِيدٍ مِّنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ ﴿

وَظَهَرَ عِنْدَ وَلَادَتِهِ خَوَارِقُ وَغَرَائِبُ غَيْبِيَّةٌ ❖ إِزْهَاصًا لِنُبُوتِهِ
 وَإِعْلَامًا بِأَنَّهُ مُخْتَارُ اللَّهِ تَعَالَى وَمُجْتَبَاهُ ❖ فَزِيدَتْ السَّمَاءُ
 حِفْظًا وَرُدَّ عَنْهَا الْمَرَدَّةُ وَذَوُّ النُّفُوسِ الشَّيْطَانِيَّةِ ❖ وَرَجَمَتْ
 رُجُومُ النَّيِّرَاتِ كُلَّ رَجِيمٍ فِي حَالِ مَرَقَاهُ ❖ وَتَدَلَّتْ إِلَيْهِ ﷺ
 الْأَنْجُمُ الزُّهْرِيَّةُ ❖ وَاسْتَنَارَتْ بِنُورِهَا وَهَذَا الْحَرَمُ وَرُبَاهُ ❖
 وَخَرَجَ مَعَهُ نُورٌ أَضَاءَتْ لَهُ قُصُورُ الشَّامِ الْقَيْصَرِيَّةِ ❖ فَرَاهَا
 مَنْ يَبْطَاحُ مَكَّةَ دَارَهُ وَمَغْنَاهُ ❖ وَأَنْصَدَعَ الْإِيْوَانُ بِالْمَدَائِنِ
 الْكِسْرَوِيَّةِ ❖ الَّذِي رَفَعَ أَنْوُ شَرْوَانَ سَمَكَهُ وَسَوَاهُ ❖ وَسَقَطَ
 أَرْبَعٌ وَعَشْرَةٌ مِنْ شُرَفَاتِهِ الْعُلُويَّةِ ❖ وَكُسِرَ مُلْكُ كِسْرَى لَهُوْلٍ
 مَا أَصَابَهُ وَغَرَاهُ ❖ وَخَدَّتِ النَّيِّرَانُ الْمَعْبُودَةُ بِالْمَمَالِكِ الْفَارِسِيَّةِ
 ❖ لِيُطْلُوعَ بَدْرِهِ الْمُنِيرِ وَإِشْرَاقِ مُحْيَاهُ ❖ وَعَاصَتْ بُحَيْرَةُ سَاوَةَ
 وَكَانَتْ بَيْنَ هَمْدَانَ وَقُمَّ مِنَ الْبِلَادِ الْعَجَمِيَّةِ ❖ وَجَفَّتْ إِذْ كَفَّ
 وَاكِفُ مَوْجِهَا النَّجَّاجِ يَنْابِيعُ هَاتِيكَ الْمِيَاهِ ❖ وَفَاضَ وَادِي
 سَمَاوَةَ وَهِيَ مَفَازَةٌ فِي فَلَاحٍ وَبَرِّيَّةٍ ❖ لَمْ يَكُنْ بِهَا مِنْ قَبْلُ مَاءٌ
 يَنْقَعُ لِلظَّمْآنِ اللَّهَاهِ ❖ وَكَانَ مَوْلَدُهُ ﷺ بِالْمَوْضِعِ الْمَعْرُوفِ
 بِالْعِرَاصِ الْمَكِّيَّةِ ❖ وَالْبَلَدِ الَّذِي لَا يُعْصَدُ شَجَرُهُ وَلَا يُخْتَلَى خَلَاهُ

❖ وَاخْتَلَفَ فِي عَامٍ وَلَادَتْهُ وَفِي شَهْرَهَا وَفِي يَوْمِهَا عَلَى أَقْوَالٍ
لِلْعُلَمَاءِ مَرْوِيَّةٌ ❖ وَالرَّاجِحُ أَنَّهَا قُبِيلَ فَجَرٍ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ ثَانِي عَشَرَ
شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ عَامِ الْفِيلِ الَّذِي صَدَّ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ الْحَرَمِ وَحَمَاهُ ❖



عَظِرَ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ بِعَرَفٍ شَدِيدٍ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ
❖ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ ❖

وَأَرْضَعْتُهُ أُمَّهُ أَيَّامًا ثُمَّ أَرْضَعْتُهُ ثُوْبِيَّةَ الْأَسْلَمِيَّةِ ❖ الَّتِي أَعْتَقَهَا
أَبُو لَهَبٍ حِينَ وَافَتْهُ عِنْدَ مِيلَادِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِبُشْرَاهُ
❖ فَأَرْضَعْتُهُ مَعَ ابْنِهَا مَسْرُوحٍ وَأَبِي سَلَمَةَ وَهِيَ بِهِ حَفِيَّةٌ ❖
وَأَرْضَعَتْ قَبْلَهُ حَمْزَةَ الَّذِي حُجِدَ فِي نُصْرَةِ الدِّينِ سُرَاهُ ❖ وَكَانَ ﷺ
يَبْعَثُ إِلَيْهَا مِنَ الْمَدِينَةِ بِصَلَاةٍ وَكِسْوَةٍ هِيَ بِهَا حَرِيَّةٌ ❖ إِلَى أَنْ
أُورِدَ هَيْكَلُهَا رَأَيْدُ الْمُنُونِ الضَّرِيحِ وَوَارَاهُ ❖ قِيلَ: عَلَى دَيْنِ قَوْمِهَا
الْفِتَّةِ الْجَاهِلِيَّةِ ❖ وَقِيلَ: أَسْلَمْتُ، أَثْبَتَ الْخِلَافَ ابْنُ مَنْدَةَ
وَحَكَاهُ ❖ ثُمَّ أَرْضَعْتُهُ الْفَتَاةَ حَلِيمَةَ السَّعْدِيَّةِ وَكَانَ قَدْ رَدَّ كُلَّ
مَنْ الْقَوْمِ تَذِيهَا لِفَقْرِهَا وَأَبَاهُ ❖ فَأَخْصَبَ عَيْشُهَا بَعْدَ الْمَحَلِّ

قَبْلَ الْعَشِيَّةِ ❖ وَدَرَّ ثَدْيَاهَا بِدُرِّ دَرٍّ لَبَنُهُ الْيَمِينُ مِنْهُمَا وَلَبَنُ
الْأُخَرَ أَخَاهُ ❖ وَأَصْبَحَتْ بَعْدَ الْهَزَالِ وَالْفَقْرِ غَنِيَّةً ❖ وَسَمِنَتْ
الشَّارِفُ لَدَيْهَا وَالشِّيَاءُ ❖ وَانْجَابَ عَنْ جَانِبِهَا كُلُّ مُلَمَّةٍ
وَرَزِيَّةٍ ❖ وَطَرَزَ السَّعْدُ بُرْدَ عَيْشِهَا الْهَنِيِّ وَوَشَاهُ ❖



عَظِرَ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ بِعَرَفٍ شَدِيدٍ مِّنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ ❖

وَكَانَ ﷺ يَشُبُّ فِي الْيَوْمِ شَبَابَ الصَّبِيِّ فِي الشَّهْرِ بِعِنَايَةِ
رَبَّانِيَّةٍ ❖ فَقَامَ عَلَى قَدَمَيْهِ فِي ثَلَاثٍ، وَمَشَى فِي خَمْسٍ،
وَقَوَيْتُ فِي تِسْعٍ مِّنَ الشُّهُورِ بِفَصِيحِ النُّطْقِ قُوَاهُ ❖ وَشَقَّ
الْمَلَكَانِ صَدْرَهُ الشَّرِيفَ لَدَيْهَا وَأَخْرَجَا مِنْهُ عِلْقَةً دَمَوِيَّةً ❖
وَأَزَالَا مِنْهُ حَظَّ الشَّيْطَانِ وَبِالْثَّلَجِ غَسَلَاهُ ❖ وَمَلَأَهُ حِكْمَةً
وَمَعَانِي إِيْمَانِيَّةً ❖ ثُمَّ خَاطَاهُ وَبَخَّاتِمِ التُّبُوَّةِ خَتَمَاهُ ❖ وَوَرَزَاهُ
فَرَجَحَ بِأَلْفٍ مِّنْ أُمَّتِهِ أُمَّةَ الْخَيْرِيَّةِ ❖ وَنَشَأَ ﷺ عَلَى أَكْمَلِ
الْأَوْصَافِ مِنْ حَالِ صِبَاهُ ❖ ثُمَّ رَدَّتْهُ إِلَى أُمِّهِ وَهِيَ بِهِ غَيْرُ
سَخِيَّةٍ ❖ حَذَرًا مِّنْ أَنْ يُصَابَ بِمُصَابٍ حَادِثٍ تَخْشَاهُ ❖

وَوَفَدَتْ عَلَيْهِ حَلِيمَةً فِي أَيَّامِ حَدِيَجَةِ السَّيِّدَةِ الْوُضِيَّةِ ❀ فَحَبَّاهَا
 مِنْ حَبَائِهِ الْوَافِرِ بِحَبَاهُ ❀ وَقَدِمَتْ عَلَيْهِ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَامَ إِلَيْهَا
 وَأَخَذَتْهُ الْأَرْيَحِيَّةُ ❀ وَبَسَطَ لَهَا ﷺ مِنْ رِذَائِهِ الشَّرِيفِ بِسَاطٍ
 بَرٍّ وَنَدَاهُ ❀ وَالصَّحِيحُ أَنَّهَا أَسْلَمَتْ مَعَ زَوْجِهَا وَالْبَنِينَ وَالذَّرِيَّةَ
 ❀ وَقَدْ عَدَّهُمَا فِي الصَّحَابَةِ جَمْعٌ مِّنْ ثِقَاتِ الرُّوَاةِ ❀



عَظِرَ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ بِعَرَفٍ شَدِيدٍ مِّنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ ﴿٩﴾
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ ❀

وَلَمَّا بَلَغَ ﷺ أَرْبَعَ سِنِينَ خَرَجَتْ بِهِ أُمُّهُ إِلَى الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ
 ❀ ثُمَّ عَادَتْ فَوَافَتْهَا بِالْأَبْوَاءِ أَوْ بِشُعْبِ الْحَجُّونِ الْوَفَاءِ ❀
 وَحَمَلَتْهُ حَاضِنَتُهُ أُمُّ أَيْمَنَ الْحَبَشِيَّةِ ❀ الَّتِي زَوْجُهَا بَعْدُ مِنْ زَيْدِ
 بْنِ حَارِثَةَ مَوْلَاهُ ❀ وَأَدْخَلَتْهُ عَلَى جَدِّهِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَضَمَّهُ إِلَيْهِ
 وَرَقَّ لَهُ وَأَعْلَى رُقْيَتُهُ ❀ وَقَالَ: إِنَّ لَابْنِي هَذَا لَشَأْنًا عَظِيمًا فَبِخْ بَخٍ
 لِّمَنْ وَقَرَهُ وَوَالَاهُ ❀ وَلَمْ تَشْكُ فِي صَبَاهُ جُوعًا وَلَا عَطَشًا قَطُّ
 نَفْسُهُ الْأَبِيَّةُ ❀ وَكَثِيرًا مَا عَدَا فَاغْتَدَى بِمَاءٍ زَمَزَمَ فَاشْبَعَهُ وَأَرْوَاهُ
 ❀ وَلَمَّا أُتِنِخَتْ بِفَنَاءِ جَدِّهِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مَطَايَا الْمَنِيَّةِ ❀ كَفَلَهُ
 عَمَّهُ أَبُو طَالِبٍ شَقِيقُ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ ❀ فَقَامَ بِكَفَالَتِهِ بِعَزْمٍ

قَوِيٍّ وَهَمَّةٍ وَحَمِيَّةٍ ❖ وَقَدَّمَهُ عَلَى النَّفْسِ وَالْبَنِينَ وَرَبَّاهُ ❖ وَلَمَّا
 بَلَغَ اثْنَيْ عَشَرَ سَنَةً، رَحَلَ بِهِ ﷺ عَمَّهُ إِلَى الْبِلَادِ الشَّامِيَّةِ ❖
 وَعَرَفَهُ الرَّاهِبُ بَحِيرًا بِمَا حَازَهُ مِنْ وَصْفِ النُّبُوَّةِ وَحَوَاهُ ❖ وَقَالَ:
 إِنِّي أَرَاهُ سَيِّدَ الْعَالَمِينَ وَرَسُولَ اللَّهِ وَنَبِيَّهُ ❖ وَقَدْ سَجَدَ لَهُ الشَّجَرُ
 وَالْحَجَرُ، وَلَا يَسْجُدَانِ إِلَّا لِنَبِيِّ أَوَاهِ ❖ وَإِنَّا لَنَجِدُ نَعْتَهُ فِي الْكُتُبِ
 الْقَدِيمَةِ السَّمَاوِيَّةِ ❖ وَبَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ، قَدْ عَمَّهُ النُّورُ
 وَعَلَاهُ ❖ وَأَمَرَ عَمَّهُ بِرَدِّهِ إِلَى مَكَّةَ تَخَوُّفًا عَلَيْهِ مِنْ أَهْلِ دِينِ
 الْيَهُودِيَّةِ ❖ فَرَجَعَ بِهِ وَلَمْ يُجَاوِزْ مِنَ الشَّامِ الْمُقَدَّسِ بُصْرَاهُ ❖



عَظِرَ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ بِعَرَفٍ شَدِيدٍ مِّنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ ﴿١٠﴾
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ ❖

وَلَمَّا بَلَغَ ﷺ خَمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً، سَافَرَ إِلَى بُصْرَى فِي تِجَارَةٍ
 لِخَدِيجَةَ الْفُتَيْيَةِ ❖ وَمَعَهُ غُلَامُهَا مَيْسَرَةُ يَخْدُمُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
 وَيَقُومُ بِمَا عَنَاهُ ❖ فَنَزَلَ ﷺ تَحْتَ شَجَرَةٍ لَّدَى صَوْمَعَةٍ نَسْطُورًا
 رَاهِبٍ النَّصْرَانِيَّةِ ❖ فَعَرَفَهُ إِذْ مَالَ إِلَيْهِ ظِلُّهَا الْوَارِفُ وَأَوَاهُ ❖
 وَقَالَ: مَا نَزَلَ تَحْتَ هَذِهِ الشَّجَرَةِ قَطُّ إِلَّا نَبِيٌّ ذُو صِفَاتٍ نَقِيَّةٍ
 ❖ وَرَسُولٌ قَدْ خَصَّهُ اللَّهُ تَعَالَى بِالْفَضَائِلِ وَحَبَاهُ ❖ ثُمَّ قَالَ

لَمَيْسِرَةَ: أَفِي عَيْنَيْهِ حُمْرَةٌ؟ اسْتَظْهَرَا لِلْعَلَامَةِ الْخَفِيَّةِ ❀ فَاجَابَهُ
ب: نَعَمْ فَحَقَّ لَدَيْهِ مَا ظَنَّهُ فِيهِ وَتَوَخَّاهُ ❀ وَقَالَ لَمَيْسِرَةَ: لَا تَفَارِقْهُ
وَكُنْ مَعَهُ بِصَدَقِ عَزْمٍ وَحُسْنِ طَوِيَّةٍ ❀ فَإِنَّهُ مِمَّنْ أَكْرَمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى بِالنُّبُوَّةِ وَاجْتَبَاهُ ❀ ثُمَّ عَادَ إِلَى مَكَّةَ فَرَأَتْهُ خَدِيجَةُ مُقْبِلًا
وَهِيَ بَيْنَ نِسْوَةٍ فِي عِلْيَةٍ ❀ وَمَلَكَانِ عَلَى رَأْسِهِ الشَّرِيفِ مِنْ وَجْهِ
الشَّمْسِ قَدْ أَظْلَاهُ ❀ وَأَخْبَرَهَا مَيْسِرَةَ بِأَنَّهُ رَأَى ذَلِكَ فِي السَّفَرِ
كُلِّهِ وَبِمَا قَالَ لَهُ الرَّاهِبُ وَأَوْدَعَهُ لَدَيْهِ مِنَ الْوَصِيَّةِ ❀ وَضَاعَفَ اللَّهُ
فِي تِلْكَ التِّجَارَةِ رِبْحَهَا وَنَمَّاهُ ❀ فَبَانَ لِخَدِيجَةَ بِمَا رَأَتْ وَسَمِعَتْ
أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ تَعَالَى إِلَى الْبَرِيَّةِ ❀ الَّذِي خَصَّهُ اللَّهُ تَعَالَى بِقُرْبِهِ
وَاصْطَفَاهُ ❀ فَخَطَبَتْهُ لِنَفْسِهَا لِتَشْمَ مِنَ الْإِيمَانِ بِهِ طِيبَ رِيَاءٍ
❀ فَأَخْبَرَ ﷺ أَعْمَامَهُ بِمَا دَعَتْهُ إِلَيْهِ هَذِهِ الْبَرَّةُ الثَّقِيَّةُ ❀ فَرَعِبُوا
فِيهَا لِفَضْلِ وَدِينٍ وَجَمَالٍ وَمَالٍ وَحَسَبٍ وَنَسَبٍ، كُلٌّ مِنَ الْقَوْمِ
يَهْوَاهُ ❀ وَخَطَبَ أَبُو طَالِبٍ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ﷺ بَعْدَ أَنْ حَمَدَ اللَّهُ
تَعَالَى بِمَحَامِدِ سَنِيَّةٍ ❀ وَقَالَ: هُوَ وَاللَّهِ لَهُ نَبَأٌ عَظِيمٌ يُحْمَدُ
فِيهِ مَسْرَاهُ ❀ فَزَوَّجَهَا مِنْهُ ﷺ أَبُوهَا وَقِيلَ: عَمُّهَا وَقِيلَ:
أَخُوهَا لِسَابِقِ سَعَادَتِهَا الْأَزَلِيَّةِ ❀ وَأَوْلَدَهَا كُلَّ أَوْلَادِهِ
ﷺ إِلَّا الَّذِي بِاسْمِ الْخَلِيلِ
❀ سَمَاهُ ❀



عَظِرَ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ بِعَرَفٍ شَدِيدٍ مِّنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

وَلَمَّا بَلَغَ ﷺ خَمْسًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً، بَنَتْ قُرَيْشُ الْكَعْبَةَ
لِإِنْصَادِهَا بِالسُّيُورِ الْأَبْطَحِيَّةِ * وَتَنَارَعُوا فِي رَفْعِ الْحَجَرِ
الْأَسْوَدِ فَكُلُّ أَرَادَ رَفْعَهُ وَرَجَاهُ * وَعَظُمَ الْقَيْلُ وَالْقَالُ، وَتَحَالَفُوا
عَلَى الْقِتَالِ، وَقَوِيَتِ الْعُصْبِيَّةُ * ثُمَّ تَدَاعَوْا إِلَى الْإِنْصَافِ وَفَوَّضُوا
الْأَمْرَ إِلَى ذِي رَأْيٍ صَائِبٍ وَأَنَاءٍ * فَحَكَمَ بِتَحْكِيمٍ أَوَّلِ دَاخِلٍ
مِّنْ بَابِ السَّدَنَةِ الشَّيْبِيَّةِ * فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَوَّلَ دَاخِلٍ
فَقَالُوا: هَذَا الْأَمِينُ وَكُنَّا نَقْبَلُهُ وَنَرْضَاهُ * فَأَخْبَرُوهُ بِأَنَّهُمْ رَضُوهُ
أَنْ يَكُونَ صَاحِبَ الْحُكْمِ فِي هَذَا الْمِلَمِ وَلِيِّهِ * فَوَضَعَ الْحَجَرَ
فِي ثَوْبٍ ثُمَّ أَمَرَ أَنْ تَرْفَعَهُ الْقَبَائِلُ جَمِيعًا إِلَى مُرْتَقَاهُ *
فَرَفَعُوهُ إِلَى مَقَرِّهِ مِنْ رُكْنِ هَاتِيكَ الْبَنِيَّةِ * وَوَضَعَهُ ﷺ
بِيَدِهِ الشَّرِيفَةِ فِي مَوْضِعِهِ الْآنَ وَبَنَاهُ *



عَظِرَ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ بِعَرَفٍ شَدِيدٍ مِّنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

وَلَمَّا كَمُلَ لَهُ ﷺ أَرْبَعُونَ سَنَةً عَلَى أَوْفَى الْأَقْوَالِ لِذَوِي
 الْعَالَمِيَّةِ ❖ بَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَى لِلْعَالَمِينَ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَعَمَّهُمْ بِرُحْمَاهُ
 ❖ وَبَدِئَ إِلَى تَمَامِ سِتَّةِ أَشْهُرٍ بِالرُّؤْيَا الصَّادِقَةِ الْجَلِيَّةِ ❖
 فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقٍ صُبْحِ ضَاءِ سَنَاهُ ❖
 وَإِنَّمَا ابْتَدِئَ بِالرُّؤْيَا تَمَرُّبًا لِلْقُوَّةِ الْبَشَرِيَّةِ ❖ لِيَلَّا يَفْجَاهُ
 الْمَلِكُ بِصَرِيحِ النُّبُوَّةِ فَلَا تَقْوَاهُ قُوَاهُ ❖ وَحُبِّبَ إِلَيْهِ الْخَلَاءُ
 فَكَانَ يَتَعَبَّدُ بِحِرَاءِ اللَّيَالِي الْعَدِيدَةِ ❖ إِلَى أَنْ أَتَاهُ فِيهِ صَرِيحُ
 الْحَقِّ وَوَفَّاهُ ❖ وَذَلِكَ فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ لِسَبْعِ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ
 مِنْ شَهْرِ اللَّيْلَةِ الْقَدْرِيَّةِ ❖ وَثُمَّ أَقْوَالُ: لِسَبْعِ أَوْ لِأَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ
 مِنْهُ أَوْ لِثَمَانٍ خَلَتْ مِنْ شَهْرِ مَوْلِدِهِ الَّذِي بَدَأَ فِيهِ بِدُرِّ مُحْيَاهُ
 ❖ فَقَالَ لَهُ: اقْرَأْ فَأَبَى فَعَطَّه عَطَّةً قَوِيَّةً ❖ ثُمَّ قَالَ لَهُ: اقْرَأْ
 فَأَبَى فَعَطَّه ثَانِيَةً حَتَّى بَلَغَ مِنْهُ الْجَهْدَ وَعَطَّاهُ ❖ ثُمَّ قَالَ لَهُ: اقْرَأْ
 فَأَبَى فَعَطَّه ثَالِثَةً لِيَتَوَجَّهَ إِلَى مَا سَيْلُقِي إِلَيْهِ بِجَمْعِيَّةٍ ❖ وَيُقَابِلَهُ
 بِجِدِّ وَاجْتِهَادٍ وَيَتَلَقَّاهُ ❖ ثُمَّ فَتَرَ الْوَحْيُ ثَلَاثَ سِنِينَ أَوْ ثَلَاثَيْنِ
 شَهْرًا؛ لِيَشْتَاقَ إِلَى انْتِشَاقِ هَاتِيكَ التَّفَحَّاتِ الشَّدِيدَةِ ❖ ثُمَّ
 أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ﴾ فَبَجَّاهُ جَبْرِئُلُ بِهَا وَنَادَاهُ ❖ فَكَانَ
 لِنُبُوتِهِ فِي تَقْدُمِ ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾ شَاهِدٌ عَلَى أَنَّ لَهَا السَّابِقِيَّةَ
 ❖ وَالتَّقْدُمَ عَلَى رِسَالَتِهِ بِالْبَشَارَةِ وَالنِّذَارَةِ لِمَنْ دَعَاهُ ❖

عَظِرَ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ بِعَرَفٍ شَدِيدٍ مِّنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ ﴿﴾

وَأَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِهِ مِنَ الرِّجَالِ: أَبُو بَكْرٍ صَاحِبُ الْغَارِ
 وَالصِّدِّيقِ ﴿﴾ وَمِنَ الصِّبْيَانِ: عَلِيٌّ، وَمِنَ النِّسَاءِ: خَدِيجَةُ الَّتِي
 ثَبَّتَ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا قَلْبَهُ وَوَقَّاهُ ﴿﴾ وَمِنَ الْمَوَالِي: زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ
 وَمِنَ الْأَرْقَاءِ: بِلَالُ الَّذِي عَذَّبَهُ فِي اللَّهِ أُمِّيَّةٌ ﴿﴾ وَأَوَّلَاهُ مَوْلَاهُ
 أَبُو بَكْرٍ مِّنَ الْعَنْقِ مَا أَوْلَاهُ ﴿﴾ ثُمَّ أَسْلَمَ عُثْمَانُ وَسَعْدُ وَسَعِيدُ
 وَطَلْحَةُ وَابْنُ عَوْفٍ وَابْنُ عَمَّتِهِ صَفِيَّةٌ ﴿﴾ وَغَيْرُهُمْ مِمَّنْ أَنْهَلَهُ
 الصِّدِّيقُ رَحِيقَ التَّصَدِيقِ وَسَقَاهُ ﴿﴾ وَمَا زَالَتْ عِبَادَتُهُ ﷺ
 وَأَصْحَابُهُ مَخْفِيَّةً ﴿﴾ حَتَّى أُنْزِلَ عَلَيْهِ: ﴿فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ﴾
 فَجَهَرَ بِدُعَاءِ الْخَلْقِ إِلَى اللَّهِ ﴿﴾ وَلَمْ يَبْعُدْ مِنْهُ قَوْمُهُ حَتَّى غَابَ
 إِلَهُهُمْ وَأَمَرَ بِرَفْضِ مَا سِوَى الْوَحْدَانِيَّةِ ﴿﴾ فَتَجَرَّوْا عَلَى مُبَارَزَتِهِ
 بِالْعَدَاوَةِ وَأَذَاهُ ﴿﴾ وَاشْتَدَّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ الْبَلَاءُ، فَهَاجَرُوا فِي
 سَنَةِ خَمْسٍ إِلَى النَّاحِيَةِ النَّجَاشِيَّةِ ﴿﴾ وَحَدَبَ عَلَيْهِ عَمَّهُ
 أَبُو طَالِبٍ فَهَابَهُ كُلُّ مَنِ الْقَوْمِ وَتَحَامَاهُ ﴿﴾ وَفُرِضَ عَلَيْهِ قِيَامُ
 بَعْضٍ مِّنَ السَّاعَاتِ اللَّيْلِيَّةِ ﴿﴾ ثُمَّ نُسِخَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى:
 ﴿فَاقْرَأُوا مَا تيسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾ وَفُرِضَ عَلَيْهِ رَكْعَتَانِ
 بِالْعَدَاةِ وَرَكْعَتَانِ بِالْعِشِيَّةِ ﴿﴾ ثُمَّ نُسِخَ بِإِجَابِ الصَّلَوَاتِ

الْخَمْسِ فِي لَيْلَةِ مَسْرَاهُ ❖ وَمَاتَ أَبُو طَالِبٍ فِي نِصْفِ شَوَالٍ
مَنْ عَاشِرِ الْبُعْثَةِ وَعَظُمَتْ بِمَوْتِهِ الرِّزْيَةُ ❖ وَتَلَنَّهُ خَدِيجَةُ بَعْدَ
ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَشَدَّ الْبَلَاءُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ عُرَاهُ ❖ وَأَوْقَعَتْ قُرَيْشُ بِهِ
وَعَلَيْهِ كَلَّ أَذْيَةٍ ❖ وَأَمَّ الطَّائِفَ يَدْعُو ثَقِيفًا فَلَمْ يُحْسِنُوا بِالْإِجَابَةِ
قَرَاهُ ❖ وَأَعْرَوْا بِهِ السُّفَهَاءَ وَالْعَبِيدَ فَسَبُّوهُ بِالسِّنَةِ بِذِيَّةٍ ❖
وَرَمَوْهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى خُصِبَتْ بِالِدِّمَاءِ نَعْلَاهُ ❖ ثُمَّ عَادَ ﷺ إِلَى
مَكَّةَ حَزِينًا فَسَأَلَهُ مَلِكُ الْجَبَالِ فِي إِهْلَاكِ أَهْلِهَا ذَوِي الْعَصِيَّةِ
❖ فَقَالَ: (إِنِّي أَرْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ يَتَوَلَّاهُ) ❖



عَظُرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ بِعَرَفٍ شَدِيدٍ مِّنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ ﴿١٤﴾
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ ❖

ثُمَّ أُسْرِيَ بِرُوحِهِ وَجَسَدِهِ يَقْظَةً مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى
الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَرَحَابِهِ الْقُدْسِيَّةِ ❖ وَخُرِجَ بِهِ إِلَى السَّمَوَاتِ
فَرَأَى آدَمَ فِي الْأُولَى وَقَدْ جَلَّاهُ الْوَقَارُ وَعَلَاهُ ❖ وَرَأَى فِي الثَّانِيَةِ
عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَتُولِ الْبَرَّةِ التَّقِيَّةِ ❖ وَابْنَ خَالَتِهِ يَحْيَى الَّذِي
أُوتِيَ الْحُكْمَ فِي حَالِ صِبَاهُ ❖ وَرَأَى فِي الثَّلَاثَةِ يُوسُفَ الصِّدِّيقَ
بِصُورَتِهِ الْجَمَالِيَّةِ ❖ وَفِي الرَّابِعَةِ إِدْرِيسَ الَّذِي رَفَعَ اللَّهُ مَكَانَهُ

وَأَعْلَاهُ ❀ وَفِي الْخَامِسَةِ هَارُونَ الْمُحَبَّبُ فِي الْأُمَّةِ الْإِسْرَائِيلِيَّةِ
❀ وَفِي السَّادِسَةِ مُوسَى الَّذِي كَلَّمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَنَاجَاهُ ❀ وَفِي
السَّابِعَةِ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي جَاءَ رَبَّهُ بِسَلَامَةِ الْقَلْبِ وَالطَّوِيَّةِ ❀
وَحَفِظَهُ مِنْ تَارِ تَمْرُودَ وَعَافَاهُ ❀ ثُمَّ رَفَعَ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى
إِلَى أَنْ سَمِعَ صَرِيْفَ الْأَقْلَامِ بِالْأُمُورِ الْمَقْضِيَّةِ ❀ إِلَى مَقَامِ
الْمُكَافَحَةِ الَّذِي قَرَّبَهُ اللَّهُ فِيهِ وَأَدْنَاهُ ❀ وَأَمَاطَ لَهُ حُجُبَ الْأَنْوَارِ
الْجَلَالِيَّةِ ❀ وَأَرَاهُ بَعَيْنِي رَأْسِهِ مِنْ حَضْرَةِ الرُّبُوبِيَّةِ مَا أَرَاهُ ❀
وَبَسَطَ لَهُ بُسْطَ الْإِذْلَالِ فِي الْمَجَالِي الذَّائِيَّةِ ❀ وَفَرَضَ عَلَيْهِ
وَعَلَى أُمَّتِهِ خَمْسِينَ صَلَاةً ثُمَّ أَنْهَلَ سَحَابَ الْفَضْلِ فَزِدَتْ إِلَى خَمْسِ
عَمَلِيَّةٍ ❀ وَلَهَا أَجْرُ الْخَمْسِينَ كَمَا شَاءَهُ فِي الْأَزَلِ وَقَضَاهُ ❀ ثُمَّ
عَادَ إِلَى فِي لَيْلَتِهِ فَصَدَّقَهُ الصِّدِّيقُ بِمَسْرَاهُ ❀ وَكُلُّ ذِي عَقْلٍ
وَرَوِيَّةٍ ❀ وَكَذَّبَتْهُ قُرَيْشٌ وَارْتَدَّتْ مَنْ أَضَلَّهُ الشَّيْطَانُ وَأَغْوَاهُ ❀



عَظِرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ بِعَرَفٍ شَدِيدٍ مِّنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ

١٥

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ ❀

ثُمَّ عَرَضَ نَفْسَهُ عَلَى الْقَبَائِلِ بِأَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ فِي الْأَيَّامِ الْمَوْسِمِيَّةِ ❀
فَأَمَّنَ بِهِ سِتَّةً مِّنَ الْأَنْصَارِ اخْتَصَّاهُمُ اللَّهُ بِرِضَاهُ ❀ وَحَجَّ مِنْهُمْ

فِي الْقَابِلِ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا وَبَايَعُوهُ بَيْعَةً حَقِيَّةً * ثُمَّ انْصَرَفُوا
فَطَهَّرَ الْإِسْلَامُ بِالْمَدِينَةِ فَكَانَتْ مَعْقَلَهُ وَمَأْوَاهُ * وَقَدِمَ عَلَيْهِ فِي
الْعَامِ الثَّلَاثِ سَبْعُونَ أَوْ ثَلَاثَةً أَوْ وَخْمَسَةً وَامْرَأَتَانِ مِنَ الْقَبَائِلِ
الْأَوْسِيَّةِ وَالْخَزَرَجِيَّةِ * فَبَايَعُوهُ وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ اثْنِي عَشَرَ نَقِيبًا
جَحَاحَةً سُرَاءً * فَهَاجَرَ إِلَيْهِمْ مِنْ مَكَّةَ ذُو الْمِلَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ
* وَفَارَقُوا الْأَوْطَانَ رَغْبَةً فِيمَا أُعِدَّ لِمَنْ هَجَرَ الْكُفْرَ وَنَاوَاهُ *
وَخَافَتْ قُرَيْشٌ أَنْ يَلْحَقَ ﷺ بِأَصْحَابِهِ عَلَى الْفُورِيَّةِ * فَاتَّمَرُوا
بِقَتْلِهِ فَحَفِظَهُ اللَّهُ مِنْ كَيْدِهِمْ وَنَجَّاهُ * وَقَدْ أذنَ لَهُ ﷺ فِي الْهَجْرَةِ
فَرَقَبَهُ الْمُشْرِكُونَ لِيُورِدُوهُ بِزَعْمِهِمْ حِيَاضَ الْمَنِيَّةِ * فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ
وَنَثَرَ عَلَى رُؤُوسِهِمُ التُّرَابَ وَحَثَاهُ * وَأَمَّ غَارَ ثَوْرٍ وَفَارَ الصِّدِّيقُ
فِيهِ بِالْمَعِيَّةِ * وَأَقَامَا فِيهِ ثَلَاثًا تَحْمِي الْحِمَائِمُ وَالْعَنَاكِبُ حِمَاهُ *
ثُمَّ خَرَجَا مِنْهُ لَيْلَةَ الْاِثْنَيْنِ وَهُوَ ﷺ عَلَى خَيْرِ مَطِيَّةٍ * وَتَعَرَّضَ لَهُ
سُرَاقَةٌ فَأَبْتَهَلَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ وَدَعَاهُ * فَسَاخَتْ قَوَائِمُ يَعْجُوبِهِ
فِي الْأَرْضِ الصُّلْبَةِ الْقَوِيَّةِ * وَسَأَلَهُ الْأَمَانَ فَمَنَحَهُ إِيَّاهُ *



عَظِرَ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ بِعَرَفٍ شَدِيدٍ مِّنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ
(اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ) *

وَمَرَّ ﷺ بِقَدِيدٍ عَلَى أُمِّ مَعْبِدٍ الْخُرَاعِيَّةِ ❀ وَأَرَادَ ابْتِياعَ لَبَنٍ أَوْ
لَحْمٍ مِّنْهَا فَلَمْ يَكُنْ خَبَاؤُهَا لِشَيْءٍ مِّنْ ذَلِكَ قَدْ حَوَاهُ ❀ فَتَنَظَرَ
إِلَى شَاةٍ فِي الْبَيْتِ قَدْ حَلَفَهَا الْجُهْدُ عَنِ الرَّعِيَّةِ ❀ فَاسْتَأْذَنَهَا
فِي حَلِبِهَا فَأَذْنَتْ وَقَالَتْ: لَوْ كَانَ بِهَا حَلَبٌ لَّأَصْبَنَاهُ ❀ فَمَسَحَ
الضَّرْعَ مِنْهَا وَدَعَا اللَّهَ مَوْلَاهُ وَوَلِيَّهُ ❀ فَدَرَّتْ وَحَلَبَ وَسَقَى
كُلًّا مِّنَ الْقَوْمِ وَأَرْوَاهُ ❀ ثُمَّ حَلَبَ وَمَلَأَ الْإِنَاءَ وَعَادَرَهُ لَدَيْهَا آيَةً
جَلِيَّةً ❀ فَجَاءَ أَبُو مَعْبِدٍ وَرَأَى اللَّبَنَ فَذَهَبَ بِهِ الْعَجَبُ إِلَى
أَقْصَاهُ ❀ وَقَالَ: أَنَّى لَكَ هَذَا وَلَا حَلُوبَ بِالْبَيْتِ تَبْضُ بِقَطْرَةٍ
لِّبَنِيَّةٍ؟ ❀ فَقَالَتْ: مَرَّ بِنَا رَجُلٌ مُّبَارَكٌ كَذَا وَكَذَا جُثْمَانُهُ وَمَعْنَاهُ
❀ فَقَالَ لَهَا: هَذَا صَاحِبُ قُرَيْشٍ وَأَقْسَمَ بِكُلِّ آيَةٍ ❀ بِأَنَّهُ
لَوْ رَأَاهُ لَأَمَنَ بِهِ وَاتَّبَعَهُ وَدَانَاهُ ❀ وَقَدِمَ ﷺ الْمَدِينَةَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ
ثَانِي عَشَرَ شَهْرَ رَبِيعِ الْأَوَّلِ وَأَشْرَقَتْ بِهِ أَرْجَاؤُهَا الزَّكِيَّةُ ❀
وَتَلَقَّاهُ الْأَنْصَارُ وَنَزَلَ بِقُبَاءٍ وَأَسَسَ مَسْجِدَهَا عَلَى تَقْوَاهُ ❀



عَظِرَ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ بِعَرَفٍ شَدِيدٍ مِّنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ

(١٧)

❀ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ ❀

وَكَانَ ﷺ أَكْمَلَ النَّاسِ خَلْقًا وَخُلُقًا ذَا ذَاتٍ وَصِفَاتٍ سَنِيَّةٍ ❀

مَرْبُوعَ الْقَامَةِ، أَبْيَضَ اللَّوْنِ مُشَرَّبًا بِحُمْرَةِ وَاسِعِ الْعَيْنَيْنِ
 أَكْحَلُهُمَا، أَهْدَبَ الْأَشْفَارِ قَدْ مُنِحَ الزَّجَجُ حَاجِبَاهُ ❀ مُفْلَجَ
 الْأَسْنَانِ، وَاسِعَ الْفَمِ حَسَنَهُ، وَاسِعَ الْجَبِينِ ذَا جَبْهَةٍ هَلَالِيَّةٍ ❀
 سَهْلَ الْحَدَّيْنِ يُرَى فِي أَنْفِهِ بَعْضُ احْدِيدَابٍ، حَسَنَ الْعِرْزَيْنِ
 أَفْنَاهُ ❀ بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمُنْكَيَيْنِ، سَبْطَ الْكَفَّيْنِ، ضَخْمَ الْكَرَادِيْسِ،
 قَلِيلَ لَحْمِ الْعَقَبِ، كَثَّ اللَّحْيَةِ، عَظِيمَ الرَّأْسِ، شَعْرَهُ إِلَى الشَّحْمَةِ
 الْأُذْيِيَّةِ ❀ وَيَبِينُ كَتِفَيْهِ خَاتَمُ النَّبُوءَةِ قَدْ عَمَّهُ النُّورُ وَعَلَاهُ ❀
 وَعَرَفَهُ كَاللُّوْلُو، وَعَرَفَهُ أَطْيَبُ مِنَ النَّفَحَاتِ الْمِسْكِيَّةِ ❀
 وَيَتَكَفَّ فِي مَشْيَتِهِ كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ بَارَتْقَاهُ ❀ وَكَانَ
 يُصَافِحُ الْمَصَافِحَ بِيَدِهِ الشَّرِيفَةِ ❀ فَيَجِدُ مِنْهَا سَائِرَ الْيَوْمِ رَاحَةً
 عَمَرِيَّةً ❀ وَيَصْعُهَا عَلَى رَأْسِ الصَّبِيِّ ❀ فَيَعْرِفُ مَسَّهُ لَهُ مِنْ بَيْنِ
 الصَّبِيَّةِ وَيُدْرَاهُ ❀ يَتَلَأَلُ وَجْهُهُ الشَّرِيفُ تَلَأَلُ الْقَمَرِ فِي اللَّيْلَةِ
 الْبَدْرِيَّةِ ❀ يَقُولُ نَاعْتُهُ: لَمْ أَرْ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَلَا بَشَرٌ يَرَاهُ ❀



عَظِرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ بِعَرَفٍ شَدِيدٍ مِّنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ ❀

وَكَانَ ﷺ شَدِيدَ الْحَيَاءِ وَالتَّوَاضُّعِ، يَخْصِفُ نَعْلَهُ، وَيَرْقَعُ ثَوْبَهُ،
وَيَحْلُبُ شَاتَهُ، وَيَسِيرُ فِي خِدْمَةِ أَهْلِهِ بِسِيرَةٍ سَرِيَّةٍ * وَيُحِبُّ
الْفُقَرَاءَ وَالْمَسَاكِينَ وَيَجْلِسُ مَعَهُمْ، وَيَعُودُ مَرْضَاهُمْ وَيُشِيعُ
جَنَائِزَهُمْ، وَلَا يَحْقِرُ فَقِيرًا أَذْقَعَهُ الْفَقْرُ وَأَشْوَاهُ * وَيَقْبَلُ
الْمَعْدِرَةَ * وَلَا يُقَابِلُ أَحَدًا بِمَا يَكْرَهُ، وَيَمْشِي مَعَ الْأَرْمَلَةِ
وَذَوِي الْعُيُودِيَّةِ * وَلَا يَهَابُ الْمُلُوكَ، وَيَغْضَبُ لِلَّهِ تَعَالَى وَيَرْضَى
لِرِضَاهُ * وَيَمْشِي خَلْفَ أَصْحَابِهِ وَيَقُولُ: خَلُّوا ظَهْرِي * لِلْمَلَائِكَةِ
الرُّوحَانِيَّةِ * وَيَرْكَبُ الْبَعِيرَ وَالْفَرَسَ وَالبَغْلَةَ وَحِمَارًا بَعْضُ
الْمُلُوكِ إِلَيْهِ أَهْدَاهُ * وَيَغْضَبُ عَلَى بَطْنِهِ الْحَجَرَ مِنَ الْجُوعِ
وَقَدْ أُوتِيَ مَفَاتِيحَ الْخَزَائِنِ الْأَرْضِيَّةِ * وَرَأَوْنَاهُ الْجِبَالَ بِأَن
تَكُونُ لَهُ ذَهَبًا فَأَبَاهُ * وَكَانَ ﷺ يُقِلُّ اللَّغْوَ، وَيَبْدَأُ مَنْ
لَقِيَهُ بِالسَّلَامِ * وَيُطِيلُ الصَّلَاةَ وَيَقْصُرُ الْخُطْبَ الْجُمُعِيَّةَ *
وَيَتَأَلَّفُ أَهْلَ الشَّرَفِ، وَيُكْرِمُ أَهْلَ الْفَضْلِ، وَيَمْرُحُ
وَلَا يَقُولُ إِلَّا حَقًّا، يُحِبُّهُ اللَّهُ تَعَالَى وَيَرْضَاهُ * وَهَاهُنَا
وَقَفَ بِنَا جَوَادُ الْمَقَالِ عَنِ الْإِطْرَادِ فِي الْحَلَبَةِ الْبَيَانِيَّةِ *
وَبَلَغَ ظَاعِنُ الْإِمْلَاءِ فِي فِدَائِهِ الْإِيضَاحَ مُنْتَهَاهُ *

عَطِّرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ بِعَرَفٍ شَدِيدٍ مِّنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

اللَّهُمَّ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالْعَطِيَّةِ * يَا مَنْ إِذَا رُفِعَتْ إِلَيْهِ أَكْفُ
الْعَبْدِ كَفَّاهُ * يَا مَنْ تَنَزَّهَ فِي ذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ الْأَحَدِيَّةِ * عَنْ أَنْ
يَكُونَ لَهُ فِيهَا نَظَائِرُ وَأَشْبَاهُ * يَا مَنْ تَفَرَّدَ بِالْبَقَاءِ وَالْقَدَمِ
وَالْأَزَلِيَّةِ * يَا مَنْ لَا يُرْجَى غَيْرُهُ، وَلَا يُعَوَّلُ عَلَى سِوَاهُ * يَا مَنْ
اسْتَنَدَ الْأَنَامُ إِلَى قُدْرَتِهِ الْقَيُّومِيَّةِ * وَأَرْشَدَ بِفَضْلِهِ مَنْ
اسْتَرْشَدَهُ وَاسْتَهْدَاهُ * نَسَأَلُكَ اللَّهُمَّ بِأَنْوَارِكَ الْقُدْسِيَّةِ * الَّتِي
أَزَاحَتْ مِنْ ظُلُمَاتِ الشَّكِّ دُجَاهُ * وَتَنَوَّسَلُ إِلَيْكَ بِشَرَفِ الذَّاتِ
الْمُحَمَّدِيَّةِ * وَمَنْ هُوَ آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ بِصُورَتِهِ وَأَوَّلُهُمْ بِمَعْنَاهُ *
وَبِأَلِهِ كَوَاكِبُ أَمْنِ الْبَرِّيَّةِ * وَسَفِينَةُ السَّلَامَةِ وَالنَّجَاةِ *
وَبِأَصْحَابِهِ أُولِي الْهَدَايَةِ وَالْأَفْضَلِيَّةِ * الَّذِينَ بَذَلُوا نَفُوسَهُمْ لِلَّهِ
يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ * وَبِحِمَلَةِ شَرِيعَتِهِ أُولِي الْمَنَاقِبِ
وَالْخُصُوصِيَّةِ * الَّذِينَ اسْتَبَشَرُوا بِنِعْمَةٍ وَقَفَّلُوا مِّنَ اللَّهِ، أَنْ
تُوفَّقَنَا فِي الْأَقْوَالِ وَالْأَعْمَالِ لِإِخْلَاصِ النِّيَّةِ * وَتُنْجِحَ لِكُلِّ
مِنَ الْحَاضِرِينَ وَالْغَائِبِينَ مَطْلَبَهُ وَمُنَاهُ * وَتُخَلِّصَنَا مِنْ أَسْرِ
الشَّهَوَاتِ وَالْأَدْوَاءِ الْقَلْبِيَّةِ * وَتُحَقِّقَ لَنَا مِنَ الْأَمَالِ مَا بِكَ ظَنْنَاهُ
* وَتَكْفِينَنَا كُلَّ مُدْهَمَةٍ وَبَلِيَّةٍ * وَلَا تَجْعَلْنَا مِمَّنْ أَهْوَاهُ هَوَاهُ *

وَتُذْنِي لَنَا مِنْ حُسْنِ الْيَقِينِ قُطُوفًا دَانِيَةً جَنِيَّةً * وَتَمَحُّو عَنَّا
كُلَّ ذَنْبٍ جَنَيْنَاهُ * وَتَسْتُرْ لِكُلِّ مَنَّا عَيْبَهُ وَعَجْزَهُ وَحَصْرَهُ وَعَيْبَهُ
* وَتُسَهِّلْ لَنَا مِنْ صَالِحِ الْأَعْمَالِ مَا عَزَّ ذِرَاؤُهُ * وَتَعْمَّ جَمْعَنَا
هَذَا مِنْ خَزَائِنِ مَنَحِكَ السَّنِيَّةِ * بِرَحْمَةٍ وَمَغْفِرَةٍ، وَتُذَيِّمَ عَمَّنْ
سِوَاكَ غِنَاهُ * **اللَّهُمَّ** إِنَّكَ جَعَلْتَ لِكُلِّ سَائِلٍ مَقَامًا وَمَزِيَّةً *
وَلِكُلِّ رَاجٍ مَا أَمَلَهُ فِيكَ وَرَجَاهُ * وَقَدْ سَأَلْنَاكَ رَاجِينَ مَوَاهِبَكَ
اللدُّنِّيَّةِ * فَحَقِّقْ لَنَا مَا مِنْكَ رَجَوْنَاهُ * **اللَّهُمَّ** أَمِنْ الرُّوعَاتِ
وَأَصْلِحِ الرُّعَاةَ وَالرَّعِيَّةَ * وَتَعْمَّ جَمْعَنَا هَذَا مِنْ خَزَائِنِ مَنَحِكَ
السَّنِيَّةِ * بِرَحْمَةٍ وَمَغْفِرَةٍ، وَتُذَيِّمَ عَمَّنْ سِوَاكَ غِنَاهُ * وَأَعْظِمِ
الْأَجْرَ لِمَنْ جَعَلَ هَذَا الْخَيْرَ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَأَجْرَاهُ * **اللَّهُمَّ** اجْعَلْ
هَذِهِ الْبَلَدَةَ وَسَائِرَ بِلَادِ الْإِسْلَامِ أَمْنَةً رَخِيَّةً * وَاسْقِنَا غَيْثًا يَغْمُ
أَنْسِيَابَ سَيِّئِهِ السَّبَسَبَ وَرُبَاهُ * وَاعْفِرْ لِنَاسِجِ هَذِهِ الْبُرُودِ
الْمُحَبَّرَةِ الْمَوْلِدِيَّةِ * سَيِّدِنَا جَعْفَرَ مَنْ إِلَى الْبَرْزَنْجِيِّ نَسَبَتْهُ
وَمُنْتَمَاهُ * وَحَقِّقْ لَهُ الْفَوْزَ بِقُرْبِكَ وَالرَّجَاءَ وَالْأُمْنِيَّةَ * وَاجْعَلْ
مَعَ الْمُقَرَّرَيْنِ مَقِيلَهُ وَسُكْنَاهُ * وَاسْتُرْ لَهُ عَيْبَهُ وَعَجْزَهُ وَحَصْرَهُ
وَعَيْبَهُ * وَكَاتِبَهَا وَقَارِيهَا وَمَنْ أَصَاحَ إِلَيْهَا سَمْعَهُ وَأَصْغَاهُ *
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى أَوَّلِ قَابِلٍ لِلتَّجَلِّي مِنَ الْحَقِيقَةِ
الْكَلِّيَّةِ * وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ نَصَرَهُ وَوَالَاهُ مَا شَقَّتِ الْأَذَانُ

مِنْ وَصْفِهِ الدَّرِّيِّ بِأَقْرَاطِ جَوْهَرِيَّةٍ ❖ وَتَحَلَّتْ صُدُورُ الْمَحَافِلِ
 الْمُئَيَّفَةِ بِعُقُودِ حُلَاهُ ❖ وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَأَتَمُّ التَّسْلِيمِ عَلَى
 سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ ❖ وَعَلَى آلِهِ
 وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ❖ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ❖
 وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ❖ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ❖



Maulid Al-Barzanji bertutur tentang kehidupan Nabi Muhammad SAW yakni silsilah keturunannya, masa kanak-kanak, remaja, dewasa, hingga diangkat menjadi rasul. Didalamnya juga mengisahkan sifat-sifat mulia yang dimiliki Nabi Muhammad SAW serta berbagai peristiwa buat dijadikan teladan umat.

Dikarang oleh seorang ulama besar Dzuriyah Rasul dari keluarga Sa'adah Al Barzanji di Irak : *Sayid Ja'far bin Husin Al-Barzanji*. Dilahirkan hari Kamis Zuhrijah 1126 di Madinah dan wafat Selasa 4 Sya'ban 1177 H di Madinah. dimakamkan di Jannatul Baqi. Beliau ulama menguasai banyak cabang ilmu.

Goresan tinta emas Kitab Maulid Barzanji dalam khazanah dunia islam yaitu sukses membangkitkan semangat jihad kaum muslim melawan tentara salib. Kala itu untuk pertama kalinya "Peringatan Maulid Nabi Muhammad SAW" diselenggarakan oleh Sultan Salahudin. Dan luar biasa, semangat umat islam bergelora menyala, kekuatan islam yang tercecer berhasil dihimpun kembali, sehingga pada tahun 1187 M (583 H) Yerusalem dapat direbut kembali dari tentara salib, dan Masjidil Aqsa menjadi masjid kembali sampai sekarang ini.

Akhirul kalam, semoga Allah SWT ampuni dosa & kabulkan do'a. Dijadikan hati senang baca Maulid Nabi, dianugrahi kecintaan kepada dzuriyah rasul beserta keluarga & sahabat, hingga kelak kita mendapatkan syafa'at Rasul.

11 Ramadhan 1441 H / 2020 M



Ponpes Sarkub